وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها في انتشار ظاهرة الخيانة الزوجية

دراسة ميدانية في مدينة الديوانية

بحث تقدم به الطلبة

أمير علي دوير ضحى ضياء عبد الزهرة

فاطمة محمد ميران

الى مجلس قسم علم الاجتماع ، وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في علم الاجتماع

بإشراف

م.نصير محسن عبد الحسين

1438هـ 2017م

الفصل الأول

الإطار نظري

المبحث الأول : مشكلة البحث

أصبحت الشبكات الالكترونية وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي حيث إنها تتيح الربط بين الزملاء والأصدقاء وليس فقط بل إنها تساعد في التعرف والتواصل بين الأشخاص والمجتمعات المختلفين بعضهم عن البعض الآخر ومن هذا المنطلق سعت الشبكات الالكترونية لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل وأبرزها على الإطلاق مواقع فيسبوك والتوتير و فيبر وقد لاحظت الباحثة من خلال مشاهدتها ومتابعتها إن هذه المواقع تزداد نسبة انتشارها يوما بعد يوم خاصة بين طالبات الجامعة حيث يتنوع استخدامهن لها بين ما هو ايجابي وسلبي فضلا عن قوة تأثيرها على العلاقات هنا تتمحور مشكلة البحث حول تلمس المتابعة الميدانية وتعاملها الشخصية مع مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة انتشارها وتأثيرها على العلاقة بين المتزوجين ودخول حالة من الخيانة والبعد العاطفي .

المبحث الثاني:أهمية البحث

الأهمية النظرية

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال مساهمتها في إثراء الأدبيات حول ظاهرة استخدام شبكات تواصل الالكترونية كأحدي وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تزايد عدد مستخدميها في الآونة الأخيرة بشكل واضح واتسع نطاق تأثيراتها المباشرة في ثقافة الأفراد واتجاهاتهم .

الأهمية التطبيقية

نظرا لانتشار ظاهرة استخدام الشبكات الالكترونية في المجتمعات المختلفة وفي المجتمع العراقي بصفة خاصة لقد قام هذا البحث للتعرف على اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومما ينتج عنها هذا استخدام من ايجابيات وسلبيات حيث يتوقع إن تسهم النتائج التي تصل إليها الدراسة من خلال التوصيات في تحسين الاستخدام الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي والحد من الآثار السلبية .

المبحث الثالث:أهداف البحث :

1_التعرف على الأسباب التي تتسع إلى الاشتراك بموقعي (فيسبوك، التوتير) وعلاقتهما في متغيرات (العمر،السنة الدراسية ،عدد ساعات الاستخدام وطريقة الاستخدام) .

2_التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر المواقع المعينة وعلاقتها بمتغيرات (العمر ،السنة الدراسية ،عدد الساعات) .

3_الكشف عن الآثار الايجابية والسلبية للشبكات الالكترونية على العلاقات الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات الحياة الاجتماعية .

4_تحديد مدى تأثير استخدام فيسبوك على العلاقات الاجتماعية بين الأشخاص .

المبحث الرابع: المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالبحث:

أولاً : مواقع التواصل الاجتماعي .

عرف كارل هولن 1948/الاتصال بأنه عملية يقوم بموجبها شخص (المرسل)بإرسال منبه (رسالة) بقصد تعديل أو تغيير سلوك شخص آخر (المستقبل)وان التواصل الاجتماعي يعد من أهم عوامل الفكر الحديث المؤدي إلى الثقافة وانتشار ظاهرة التطور الاجتماعي ومحاولة التواصل بين أفراد المجتمع الواحد عن طريق وسائل تسهل عملية التعارف على ثقافة المجتمعات الأخرى عن طريق أجهزة بعيدة المدى[1].

أن التواصل الاجتماعي (الانترنت)هو تلك الشبكة الالكترونية المكونة من مجموعة من الشبكات التي تربط الناس والمعلومات من خلال الكمبيوتر و أجهزة رقمية أخرى بحيث تسمح بالاتصال بين شخص وأخر ما وتسمح باسترجاع هذه المعلومات وان اختلاف الثقافات من مجتمع إلى أخر أدى إلى نشوب حالة من الفوارق بظهور أجهزة حديثة تختلف عن المجتمعات البدائية[2] .

وان وسائل الاتصال من أذاعه وصحف وكتب ومجلات وتلفزيون وسينما والهاتف والبريد هي وسائل لنقل الإخبار والمعلومات وكلما كان الجمهور أكثر استجابة لوسائل الاتصال والإعلام المختلفة وحدث التغيير المراد من الاتصال كلما كان تأثير وسائل الإعلام على الرأي العام اكبر وكلما كانت هذه الوسائل شخصية وجها لوجهه كلما كانت أكثر فاعلية للتأثير على الرأي العام مثل المحادثات واللقاءات لها تأثير اكبر واهم وان فاعلية وسائل الاتصال حسب طبيعة المشكلة المطروحة وكما أن استخدام المخاطبة العاطفية في وسائل الاتصال وذات فائدة أكثر في صقل شخصية الإفراد فقد حلت محل الأسرة لما لها اثر في التنشئة والتدريب على القيم والعادات والسلوك[3] .

أما التعريف الإجرائي لوسائل التواصل الاجتماعي فهو(أن وسائل الاتصال تعد من العوامل المؤثرة في حياة الشعوب لما لها اثر كبير في العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع وتحديد المواقع وسير الأمور الاجتماعية والسياسية والعلاقات العاطفية السرية) .

ثانيا : الزواج .

هو تلك ألصوره المنظمة التي يتم بيه التقاء الرجل بالمرأة تحت سقف واحد ليتم من خلال هذا الالتقاء تحقيق حاجات معينه بالوجيه ونوعيه ونفسيه واجتماعيه واقتصاديه وحضاريه لكل منهما منفردين ولهما مجتمعين والمجتمع الذي يعيش فيهِ و الإنسانية ككل والزواج هو عقد يتفق بمقتضاهُ رجل و امرأة على أن يتبادلا الرحمة والمودّة لخيرهما المشترك ولخير أولادهما وذلك في حدود ما يقتضيهِ القانون وان الزواج لا يتم إلا بشروط معينه والهدف منها أن يكون الزواج أساسا صالحاً لقيام أسره صالحه والزواج كان يقوم على إشباع حاجات الإفراد بعد أن جاء الإسلام أصبح الزواج هو الأقدار على إشباع كل الحاجات[4] .

إن الزواج هو العلاقة التي تنهي العزوبة حيث تنظر الشرائع والنظم ألإنسانية إلى حالة العزوبة على أنها وضع غير طبيعي وغير سوي لكل من الرجل والمرأة ولا تبدو هذه النظرة في شرائع الأمم المتحضرة ودياناتها بل تبدو كذلك في نضم كثير من الشعوب[5] .

والزواج هو ألمحافظه على الاحترام الاجتماعي ولامتثال لرغبات الأقارب والمجتمع المحلي والاحتفاظ بصورة لائقة في هذا المجتمع من خلال هذا المعنى تكون لأراء الناس أهمية كبرى ولهذا يصبح الطلاق أو الحمل قبل الزواج وكل مظهر انحرافي آخر مرفوض تماماً لان المجتمع (الأصدقاء المجتمع المحلي الجماعة القرابة) وغيرهم يدينون لكل ذلك قولاً وفعلا وان الزواج مثله مثل ألأسرة في حياة الإنسان والمجتمع أمر ظلَ يلقي تأييداً وتأكيداً طوال التأريخ حتى اليوم وكانت العلاقة بين الرجل والمرأة موضوع متخصص من قبل علماء الاجتماع[6].

---

[1] الدكتور جودة بني جابر ،علم النفس الاجتماعي ،دار الثقافة والنشر ،2011،ص170

[2] الدكتور حلمي خضر ساري ،ثقافة الانترنت ودراسة في التواصل ،الطبعة الأولى 2005 ص19_20

[3]. محمد أبو سمرة ،الاتصال الإداري والإعلامي ،دار أسامة للنشر والتوزيع عمان 2008،ص158_1

[4]. الدكتور عبد الغني عبود ، الأسرة ألمسلمه و الأسرة المعاصرة ، دار الفكر العربي عين الشمس 2001 ، ص 74-76

[5]. علي عبد الواحد وافي ، قصة الزواج والعزوبة في العالم ،2003 ، ص1

[6] سناء الحولي ، الزواج والعلاقات الأسرية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت ،1949 ،ص 57

أن الزواج هو العلاقة المتبادلة بينَ الزوجين على أساس الديمومة والحياة المشتركة واستقرارها وهذا يعني إن الحب والتفاهم من أهم أسباب الزواج الناجح وأنَ من أسباب اختلاف الناس حولَ موضوع الزواج هو عدم ألقدره والدراية بأهمية الزواج في أساس المجتمع وتكوين الأسرة [1].

أما التعريف الإجرائي للزواج فهو (من أهم صور الانجذاب داخل المجتمع لتوفير حالة من الاستقرار داخل العائلة ولضمان استمرارية الجنس البشري ، ويولد حالة من العاطفة والحب والالتزامات الأخلاقية والدينية ، ومعرفة ألمسؤولية الاجتماعية) .

ثالثاً : الخيانة الزوجية

يعرف الدكتور محمد محمود حجازي في كتابة التفسير الواضح إن الخيانة في العقيدة الإسلامية أو في الخلق غير الزنا فأن الخيانة الزوجية بالزنا خلق ذميم يبرئ منه الأنبياء وعائلاتهم فمن المعقول امرأة نبي كافره لأنها ترى هذا ولكن ليس من المعقول إن تكون امرأة نبي زانية لأن الزنا مرض وراثي ينشأ من البيئة التي يعيش فيها الشخص ولا يعقل إن يمسك النبي امرأة زانية ومن هنا تأتي فكرة الخيانة الزوجية داخل المجتمع الإسلامي ومدى تأثيرها في الاستمرار في الحياة الزوجية[2] .

كذلك نلاحظ زيادة حالات الطلاق في مرحلة الزواج المتأخر بعد سن الأربعين عندما يدخل الرجل في مرحلة المراهقة الثانية ورغبةُ في الزواج من امرأة تصغره سناً فأما ان يتزوج بالسر من زوجه ثانيه أو إن يطلق من زوجته ويتزوج من أخرى[3] .

أن النضرة للفكرة الخيانة لدى بعض الشعوب البدائية من أباحه في العلاقة الجنسية بين غير المتزوجين من الرجال والنساء وما لوحظَ عند بعضها في هذه العلاقات من قَبل الزواج ومن بعده فعند قبائل (الباري) أو (الكي نما) في شرق إفريقيا لا ينظر إلى الاتصال بفتاة غير متزوجة على انهُ عمل شائن ومنافي للأخلاق بل أن علق الفتاة من السفاح قبل زواجها لا نقص لدى هذه العشائر شيئا لا من قيمتها ولا من سمعتها ولا ينال من ذلك أي عقاب أو لوم أو إذلال ولا تجد عشائر (الوات ير) تحفظاً بأن يكون للفتاة الغير متزوجة عشيقاً وكثيراً ما تقضي فتياتهم الليل كله عند عشاقهم ولا يعدن إلى منازلهن ألا في الصباح فلا يجد من أسرتهن غضباً ولا نفوراً فمن النادر في هذه العشائر أن تزف الفتاة إلى زوجها وهيَ بكراً وبغير هذا لديهم حادثً مُخجلاً [4].

أما التعريف الإجرائي للخيانة (فأنها حاله اجتماعيه غير سويه تعاني منها بعض الأسر داخل المجتمع التي تدل على حاله من عدم الاستقرار وقلة الثقة بالنفس والشك بعدم تقديم الأفضل وتتولد حاله من عدم الالتزام وانتشار حاله من القلق والخوف من الفضيحة وهذا وضع تنتقده الشريعة الإسلامية لما فيه من حاله من التفكك الاجتماعي) .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

---

[1] دكتور علي ألقائمي ، الأسرة وقضايا الزواج ، دار النبلاء حربك ،2006 ، ص11

[2] فوزي شعبان ، العلاقة الزوجية في الإسلام والمسيحية واليهودية، دار ألكتابه العربية دمشق– القاهرة ،الطبعة الأولى 2006 ،ص268

[3] الدكتور شبّر الفقيه ، المرأة العربية المعاصرة والمجتمع ،دار البحار 2009 ، ص387

[4] الدكتور علي عبد الواحد وافي ،قضية الزواج والعزوبة في العالم ، دار النهضة مصر للطباعة والنشر فجال – –القاهرة ،ص62

المبحث الأول : دراسة عراقية

أولاً : دراسة عبد الرزاق محمد أحمد الدليمي الموسومة [1]

(البث الفضائي وأثره على المجتمع العراقي)

قام بأجراء هذه الدراسة الدكتور عبد الرزاق محمد احمد ألد ليمي التي تهدف إلى تحديد الآثار الناجمة عن الغزو الفضائي القادم من الأقمار الصناعية بدون سيطرة من الدول عليها حيث اختار عينة تتكون من 40 طالب 5 منهم طلاب و 35 طالبات تشمل طلبة الصف الرابع قسم الإعلام لكلية الآداب جامعة بغداد الذين يؤدون إعمال التطبيق في ميدان الإعلام في أجهزة الدولة ومن النتائج التي توصل إليها الباحث هي.

إن الشخصية الأسيوية من جراء الفساد الأخلاقي بمشاهدة البرامج والمسلسلات الأجنبية لها دوافع نفسية مكبوتة كما أشارت إليها دراسة (اريك و فروم) وقد أكد إن السنوات الخمسة الأولى من حياة الطفل وسنوات الطفولة المتأخرة وفترة الشباب يتقمص الشخص أساليب حياتية حديثة على واقعة ومجتمعه وان الشخصية أللسوية تكمن في دوافع الفرد فاضطراب السلوك ناتج من اختلال الفرد بوظائفه يعود سبب ذالك الاضطراب إلى اختلال التوازن وحركة المنظومات الثلاثة (الأنا الدنيا، الأخلاق، الضمير)

ثانياً : دراسة عبد الملك رادمان الدناني الموسومة [2]

(الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت)

أجريت هذه الدراسة من قبل الأستاذ عبد الملك رادمان ألدناني وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها من البحوث العلمية الحديثة التي تتركز على استخدام الانترنت ويكشف عن وظيفتها الإعلامية والتعرف على نوعية الخدمات التي تقدمها في ظل امتزاج تكنولوجيا الإعلام والمعلومات والاتصال الجماهيري وأهمية هذه العلاقة على صعيد المهام الإعلامية يهدف البحث إلى التعرف على استخدام الانترنت .

1_التوصل إلى مؤشرات علمية تساهم في تحديد الواقع الإعلامي للانترنت

2_تحديد ضوابط التعامل مع الانترنت ومر دوداتها على وسائل الإعلام ومن خلال تأثير الانترنت على الحياة الأسرية والعلاقة داخل المجتمع والتي تداخلت حتى العلاقة بين الزوجين تأتي نتائج البحث.

1_يعد الانترنت وسيلة اتصال حديثة للإعلام والمعلومات ولهو نتائج ايجابية وسلبية وللإنسان قدره على استعمالها والحصول على الايجابي وتفادي السلبي

2_يتمثل الجانب الايجابي للانترنت في وظيفته لجمهور المشتركين فيها من حيث الحصول على مصادر متنوعة من الاختيار والمعلومات

---

[1] عبد الرزاق محمد احمد ألد ليمي ،البث الفضائي وأثره على العراق ،مجلة الأستاذ ،العدد 17،جامعة بغداد كلية الإعلام 2000

[2] عبد الملك رادمان ألدناني،الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الإعلام ،جامعة بغداد،1999.

ثالثاً : دراسة داود محمد الجودر الموسومة [1]

اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية

دراسة محمد الجو در (2011) اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الافتراضية على العلاقات الاجتماعية الواقعية لفئة الشباب وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثيرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية بينت الدراسة التي أجريت إن أكثر فئة مستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي هم من الشباب من الفئة العمرية الصغيرة والمراهقين وان أسباب استخدامهم لها هي المتعة والفائدة الترفيهية وقضاء وقت الفراغ وهو ما يعلل وجودي مقاهي الانترنت في المجتمع المحلي وقد بينت الدراسة ما يترتب على سوء استخدام هذه المواقع من اثأر اجتماعية ونفسية وقضاء أوقات وساعات طويلة أمام الحاسوب الآلي والذي من الممكن إن يؤثر في العلاقات الاجتماعية والأسرية الحقيقية .

المبحث الثاني : دراسات عربية

أولاً : دراسة تحسين منصور الموسومة [2]

استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين

---

[1] _الجودر ،داود محمد (2010)اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الافتراضية على العلاقات الاجتماعية الواقعية لفئة الشباب ،مركز معلومات المرأة والطفل

[2] منصور ،تحسين (2004)،استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين ،دراسة ميدانية جامعة الكويت ،المجلة العربية للعلوم الإنسانية ،العدد86

دراسة تحسين منصور (2004)استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين ناقشت الدراسة ودوافع استخدام الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة البحرين تطبيقا على عينة قوامها (330)من الطلاب وانتهت إلى إن الدافع الأول لاستخدام الانترنت هو البحث عن المعرفة ثم الترويح وتكوين علاقات اجتماعية

ثانياً : دراسة حلمي خضير الساري الموسومة [1]

(تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية)

أجريت هذه الدراسة من قبل حلمي خضر الساري عام (2003)وطبقت في المجتمع القطري عينة من شباب الدوحة من كلا الجنسين وبلغ حجمهما (471)وتهدف الدراسة إلى معرفة الإبعاد النفسية والاجتماعية والثقافية التي تركها الانترنت بوصفه وسيلة اتصال الكترونية حديثة في المجتمع على علاقة الشباب الاجتماعية بأسرهم وتفاعلاتهم الاجتماعية مع معارفهم وأصدقائهم ومحاولة معرفة الخصائص الثقافية للانترنت نجم عن استخدام الانترنت تراجع التفاعل اليومي والابتعاد الأسري إن هناك حالة من العزلة والاغتراب النفسي بين الشباب باعدينا بينهم وبين مجتمعهم إذا بلغت نسبة من شعر منهم بهذه الحالة (40.3) وكذالك يعمل على تقريب البعيدين واختزال المسافات الجغرافية وبينهم (67%.1) يشعرون بالقرب وهم خارج الوطن .

ثالثاً : دراسة زينب بغدادي الموسومة [2]

العلاقات العاطفية باستخدام وسائل الالكترونية بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الحقيقي

أجريت هذه الدراسة من قبل مزموري زينب وبغدادي خيرة عام (2005)وطبقت في جامعة ورقاة بالجزائر على طلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم الاجتماع وقسم علم النفس وتهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى خروج العلاقات بين الجنسين بواسطة المجتمع الافتراضي وتأثيره في الانحراف الأخلاقي وتوصلت هذه الدراسة إلى

1_إن معظم إفراد العينة يتصلون بمواقع فيسبوك في أوقات الفراغ ويهدفون من اتصالهم بهذا الموقع إلى تكوين علاقة مشبوهة سرية خاصة بهم

2_إن هذه المواقع لم تصل إلى مجال تواجدها الحقيقي لأنها غير صحيحة وعلاقات للتسلية والترفيه

3_كشفت إلى إبعاد حقيقية تتمحور عن الابتعاد عن العادات والتقاليد الأخلاقية وكذلك بسبب الكذب الدائم.

المبحث الثالث :دراسة أجنبية

[1] – حلمي خضر الساري (2003)،تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية ،مجلة جامعة دمشق مجلد 24 عدد 1

[2] – مزموري زينب وبغدادي ،(2005)العلاقة العاطفية بين الجنسين واستخدام وسائل الالكترونية بين المجتمع الافتراضي والحقيقي ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد خاص للملتقى الدولي الأول والتحول السوس وثقافي في الجزائر

أولاً : دراسة أرين كارين الموسومة

اثر فيسبوك على العلاقات الاجتماعية

أجريت هذه الدراسة من قبل أرين كارين (2010) وطبقت على طلبة جامعة نيويورك حيث تهدف إلى التعرف على اثر استخدام فيسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة واعتمد على المسح الاجتماعي وتوصل إلى .

1_إن الدرجات التي يحصل عليها الطالب المدمن على الانترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها الذين لا يستخدمون

2_إن ازدياد الوقت الذي يقضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع يزداد مع تدني درجاته في الامتحان [1] .

ثانياً دراسة براينت الموسومة [2]

العلاقة بين استخدام الرسائل النصية وتكوين الشبكات للمراهقين

دراسة Bryant(2006) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام الرسائل النصية وتكوين الشبكات الاجتماعية للمراهقين .بالتطبيق على عينة قوامها 30 مبحوث يتراوح في المرحلة العمرية (11_13) سنة وأكدت الدراسة إن هناك تداخل محدود بين الصداقات في حياة الإفراد والصداقات عبر التكنولوجيا التفاعلية فهناك عدد من الأصدقاء على الانترنت يتم التواصل معهم On Line وقد ثبت إن الرسائل الفورية لا تعد مصدرا بديلا عن المساندة الاجتماعية أو الدعم الاجتماعي للأشخاص الأكثر انعزالا .

ثالثاً دراسة ميشيل فانسونا الموسومة [1]

---

7 _Karbinsiki arena(2010) face book and the technology revolution new York spectrum publications

2 Bryant JA sanders Jackson A& Manhood A M R image Text Messaging and– Adolescent social Networks Journal of computer mediated Communication Article . 2006

اثر استخدام التقنية على العلاقات الاجتماعية

أجرى هذه الدراسة ميشيل فانسونا (2010) وقد طبقت على عينة قوامها (1600) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا حيث هدفت للتعرف على اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجميع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى نتائج الآتية :

1_إن أكثر من نصف الأشخاص البالغين يستخدمون(فيسبوك والتوتير و فيبر و تلي جرام) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقت طويل على المواقع أكثر من الوقت الذي يقضوه مع أصدقائهم الحقيقيين

2_أظهرت الدراسة أيضا أنهم يتحدثون بصورة اقل عبر الهاتف و ليشاهدون التلفاز كثيرا وان شبكات التواصل قد غيرت نمط حياتهم [1]

الفصل الثالث

اثر مواقع التواصل الاجتماعي في الخيانة الزوجية

المبحث الأول

نبذة تاريخية عن الخيانة الزوجية

مصطلح الخيانة الزوجية يراد بهيا ارتكاب الفاحشة من المتزوج والإسلام جعل الزنا من كبائر الذنوب وسماه : فاحشة ((ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا)) ورتب عليه حدا في الدنيا ، وعقوبة في الآخرة لمن لم يتب ، وراعي الفرق بين المتزوج وغيره في ذلك لان المتزوج يجد الطريقة الحلال للإشباع الجنسي المشروع ، بينما الذي لم يتزوج ولم يحصن لا يتحقق له هذا بل جاء في السنة أيضا التشنيع على الشيخ الكبير الذي يقع في الزنا ، في قوله صلى الله عليه وسلم (ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ، ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم) ولأن دواعي الشهوة في الكبير ليست مثلها في الشباب . وأول مراحل الفتنة : النظر الذي يدعو ألي ما بعده ، ولهذا قال سبحانه : ((**قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم أن الله خبير بما يصنعون**)) وكذلك الحال في النساء .

والخيانة الزوجية تقع من الرجل كما تقع من المرأة ، والواجب أن يجتهد كل من الزوجين في تحقيق كمال السعادة الزوجية ، برعاية الحياة المشتركة بينهما ، وحسن التعامل والملاطفة [2] .

---

[1] Vansoon Michael (2010) Face book and mansion of technological communities– new York.

1_الدكتور سلمان العوادي ،موسوعة العوادي 2001/7/14 ، ص 166

الجانب الشرعي للخيانة الزوجية

مفهوم الخيانة الزوجية المنتشر بين الناس حاليا هو في الحقيقة مفهوم قاصر جدا ، فالمفهوم الخاطئ المنتشر بين الناس يعتبر أن الخيانة الزوجية هي المقصورة على الزنا أو علاقة الزنا بين الزوج أو الزوجة وشخص أجنبي أو امرأة أجنبية ، أي أنهم لا يتصورون الخيانة إلا في شكلها المادي القائم على علاقة جنسية بين زوج وامرأة أجنبية أو زوجة ورجل أجنبي . أما مفهوم الخيانة الزوجية التي نحن بصدد الحديث عنها ، والمفهوم الذي نود تصحيحه للناس بشأن هذا الموضوع : أن مفهوم الخيانة الزوجية شرعا يشمل كل علاقة غير مشروعة تنشأ بين الزوج وامرأة أخرى غير زوجته أو العكس فهي تعتبر علاقة محرمة سواء بلغت حد الزنا أو لم تبلغ ، ويشمل هذا : المواعدات و اللقاءات والخلوة وأحاديث الهاتف التي فيها نوع من الاستمتاع وتضييع الوقت بل حتى الكلام العابر واللقاءات التي تجري على سبيل العشق والغرام . هذا المفهوم الواسع للخيانة يجعل مفهومها أكثر دقة ، لأننا لو بدأنا بمعالجة قضية الخيانة فقط بعد أن تصل إلى حدها الأقصى وهي جريمة الزنا ، نكون كالطبيب الذي يعالج المريض بعد أن يصل إلى حالة ميئوس منها ، لكن الشريعة الإسلامية جاءت فحرمت الزنا لكن ليس الزنا فقط بمعناه المباشر بل حرمت طرقه والسبل التي تؤدي إليه من باب سد الذرائع كالخلوة وبالمرأة الأجنبية ، والنظرة غير المشروعة لغير الحاجة وكذالك حرمت كشف العورات لأنها جميعها سبيل للزنا . أذا حينما نريد معالجة الخيانة ينبغي أن نعالجها في أول مظاهرها ومن أصغر أشكالها ، وليس بعد أن يستعجل الأمر ويصل إلى حده الأقصى وهو الزنا[1] .

حكم الخيانة الزوجية

تعتبر من اكبر المحرمات وكبيرة من الكبائر وإحدى السبع الموبقات حتى انه حينما بين الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف آيات المنافق واضح من بينها انه إذا اؤتمن خان بغض النظر عن نوع هذه الخيانة وكذلك الزوجة أيضا راعية في بيتها ومسئولة عن رعيتها وهي زوجها وأبناؤها فإذا ما ارتكبت جريمة الزنا أو خطت أولى الخطوات في طريقها تعتبر خائنة لأمانة الرعاية .

الآثار القانونية للخيانة الزوجية

أما بالنسبة للأثر القانوني للخيانة الزوجة زوجها فيمثل في سقوط حقها في المتعة وبقية حقوقها كمؤخر الصداق وغيره فقط وبالنسبة لأولادها يسقط حق حضانتها لهم إذا كانوا في سن التمييز بين الخطأ والصواب ولا تحتفظ بالطفل الذي هو دون العامين والذي لاستغني عن خدمة النساء في الطعام والنظافة ولا يستطيع تمييز ما تفعله أمه .

إما بالنسبة للزوج الزاني الذي أثبتت علية جريمة الزنا فتستطيع الزوجة رفع دعوة طلب الطلاق منه للضرر فليس هناك اشد ضررا للزوجة من الخيانة وفي تلك الحالة تستحق نفقة العدة ونفقة المتعة ومؤخر صداقها وكذلك تعويضا عما أصابها من الضرر المعنوي[2] .

1_كبسولة ثقافية ، الباحثة هدى حسين ، مجلة إنا زهرة ،2015/11/20

1_المصدر السابق نفسه

المبحث الثاني

الآثار الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الخيانة الزوجية

مواقع التواصل الاجتماعي تسببت في التفكك الأسري واضمحلال العلاقة الزوجية أكد أخصائي إن شبكات تواصل الاجتماعي ساعدت العديد من الأسر المغتربة على التواصل مع أبنائهم وتقليص الحواجز بين الشعوب وذالك باعتبار مواقع التواصل اجتماعي عالم افتراضي من العلاقات الاجتماعية فرض نفسه على نمط الحياة من حيث المصطلحات والضوابط والثقافة في ضوء التقارب الثقافي والاختلاط الفكري الذي أحدثته مما اثر على الترابط الأسري حيث ارتفعت نسبة الأشخاص الذين لا يقضون أوقات مع عائلاتهم إلى 45%بسبب الانشغال بتلك المواقع ولم يتوقف تأثيره على الجانب الاجتماعي فقط وامتدت إلى الجانب السياسي والاقتصادي ولعبت دور بارز في تشكيل الرأي العام والقيام بدور الإعلام البديل[1] .

وشبكات التواصل الاجتماعية مواقع يتواصل من خلالها الأشخاص الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة حيث تتيح هذا المواقع لمستخدميه تكوين الصداقات العابرة للواقع الجغرافي من خلال مشاركة الملفات والصور وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات وسميت بوسائل التواصل لكونه تتيح التواصل مع الأصدقاء وفرصة لقامة علاقات عاطفية ومشاركة حياتهم الشخصية والاجتماعية متجاوزين الحوادث واهم ميزة يفضله المستخدم السرية بالمحادثة وعدم تقديم الأدلة الحقيقية ومن ابرز مواقع التواصل توتير فيسبوك ولأكن يعد فيسبوك في المركز الأول بالقاعدة لزيادة إعداد مستخدميه وأصبحت هذا الوسائل إدمان يمثل خطورة على الأسرة العربية وعلاقات التواصل والتقارب والدفء التي تتميز فيه المجتمعات العربية و يؤكد الأستاذ احمد البحري أن تلك المواقع أثرت سلبا على العلاقات الأسرية وساعدت على اتساع الفجوة بين إفراد الأسرة والتفكك الأسري ومؤكد إن مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسه فيسبوك كان سبب في تقليص العلاقات الحقيقية لصالح العلاقات الافتراضية وان مواقع التواصل وتأثر سلبا على علاقات الصدقات وتسبب في قطع العلاقات بين الأصدقاء وزيادة الوحدة ولاكتئاب وان مواقع التواصل تسبب اهتزاز بثقة الشباب العربي بلبنات لما احدث التكنولوجية من تطور بالتقنيات وطرق استعماله وخوف الشاب من سلامة الفتاة التي يختار الزواج لها وهل أثرت هذه المواقع على أخلاقياتها وأفكارها وهل إقامة علاقة عاطفية مع غيرة من خلالها وكذالك ازدادت حالات الطلاق بالمجتمع العربي وكان السبب هو الخيانة أو تعرف الزوج على صديقات وقامة علاقة حميمة عاطفية توثر على استقرار عائلته هكذا وساهمت هذا المواقع بمشاركة المرأة بالإحداث والتعبير رأيها لحرية [2] .

1_محمد رجب ،الآثار الاجتماعية لظاهرة الخيانة الزوجية ،مقالة صحيفة العرب ،لندن 2015/4/17 العدد 9890،ص 21

1_المصدر السابق نفسه ، ص 30

المبحث الثالث

الآثار الثقافية لمواقع التواصل الاجتماعي على ظاهرة الخيانة الزوجية

أكدت العديد من الدراسات الاجتماعية والنفسية على أن هناك تأثير كبير في العلاقات الأسرية بشكل عام والزوجية بشكل خاص من الانفتاح الذي تعيشه وسائل الاتصالات الحديثة والتي سهلت من التواصل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع بل وسهلت وصول الصورة والكلمة والشعور حتى تعدى ذالك إلى الوصول لمرحلة الخيانة الزوجية وكشفت دراسة حديثة إن التقنية قد تودي إلى الخيانة مشيرة إلى النساء من الفئة العمرية (30__50) عاما الأكثر أقداما على فعل ذالك مع رجالهن بسبب الهواتف الذكية كما أكدت (66%) من المشاركون والمشاركات اقر وان التكنولوجيا الجديدة خاصة شبكة الانترنت تساعدهم على خيانة نصفهم الأخر لاعتقادهم أنها أصبحت سيفا ذو حدين في حين أظهرت دراسة أخرى على (17)موقع الكتروني إن (65%)ممن يدخلون إلى غرف الدردشة هم مدمنو خيانة الكترونية و (45) منهم متزوجون [1]

وعززت التقنية التواصل عبر توتير أو بلاك بيري أو فيسبوك مما خلق علاقات لها إبعادها وغايات سلبية عبر الانجراف نحو إطراف أخرى وهو ما أدى إلى وجود حالات طلاق صامت وهنا لابد إن يضع الزوجان حدودا للتعامل مع الأجهزة والبرامج وكذالك تعزيز الضمير المؤنب الداخلي حتى يسلم الفرد من الوقوع في علاقات هو في غنى عنها والتي ربما تسببت في خراب منزلة وتشتيت إفراد أسرته وكذالك لابد أن تراقب الزوجة تصرفات شريك حياته إذا وجدته كثير التعلق بجهازه وأكد العلماء إن التعرف على التقنية يبدأ بحب الاستطلاع وتعرف على كل جديد ثم ينتهي الأمر بالمحظور لا سامح الله مضيف إن هناك نساء ورجاء تجيده اشد التعلق بأجهزتهن وارتباطاتهم بما تقدمة البرامج وأكد إن المجتمع اليوم اسبق منفتح على التقنية بنسبة كبيرة فلا يكاد يخلو منزل من وجود الأجهزة الذكية التي تجلب العالم إليك بضغطة زر ناهيك عن وجود البرامج التي تتيح التواصل والتقارب إذا ما علمني إن لكل زوج علاقته وصداقته وبرامجه المختلفة لكن يبقه أصالة الشخص ودينه هو المتحكم الوحيد كما أكد الباحثين لامكن لحد إن ينكر الفرد الكبير على المجتمع بشكل ما وعلى العلاقات الزوجية بشكل خاص بظل الانفتاح الكبير الذي نعيش مع وسائل الاتصال الحديثة مضيف إن المجتمع لم يكن جاهز لهذا النقلة من الحرية وان التقنية عززت السهولة أو التواصل عبر توتير أو فيسبوك أو الهاتف النقال وكذالك البرامج المتعددة التي تظهر يوم بعد يوم مما جعل ألنت والشاة يختلق علاقته وغايته ورفع عدد الخيانة الزوجية لأنها تبدأ بالفكر والكلمات وإنها شرعت الأبواب وأجدت الجرأة في تناول مواضيع والدخول في العمق في التعارف مما أدى إلى غراب المنازل وحالات الطلاق وان اختلاء الزوج أو الزوجة بنقيضهم بعيد عن

1_مريم الجابر ، مواقع التواصل الاجتماعية تحرض الخيانة الالكترونية ،جريدة الرياض ،2013/12/8 العدد 16603

الواقع والتعايش مع الأجهزة يكاد إن يكون متواصل وان كثرة الاهتمام والانجذاب الانترنيت الذي فسح المجال لهو إن يختار علاقات تتناسب مع رغبات كلا الزوجين لوضع حدود للتعامل المؤدب والتعزيز الضميري [1] .

الفصل الرابع

العناصر الأساسية للجانب الميداني ومنهجية البحث

تمهيد

يعد استعمال الوسائل الإحصائية ، والطرق العلمية في الدراسات الاجتماعية الميدانية دليلا على التقدم الذي حققته هذه الدراسات في الكشف عن الحقيقة الاجتماعية من الموضوعات التي تدرسها فضلا عن قيام علماء الاجتماع من خلالها إلى الوصول إلى مجموعة من القوانين والنظريات العلمية التي ساهمت في تمكين الباحثين الاجتماعيين من التفسير الموضوعي لكثير من الظواهر والمشكلات الاجتماعية[2]

المبحث الأول : منهج الدراسة :

المنهج هو البرنامج الذي يحدد السبيل للوصول إلى الحقيقة أو الطريقة المؤدية إلى الكشف عن العناصر المؤثرة للمشكلة أو الظاهرة التي يدرسه الباحث في العلوم المختلفة[3] وينبغي أن يتلاءم المنهج وطبيعة موضوع الدراسة والظروف النفسية والاجتماعية والتاريخية التي تسيطر على الظاهرة المدروسة [4] لان لكل ظاهرة أو مشكلة صفات تختلف عن الأخرى وهذه الصفات تفرض على الباحث منهجا معينا لدراستها أو معالجتها ،و أذا حاول أن يفرض منهجا يرتئيه لسهولة استعماله أو لقلة تكاليفه المالية في التطبيق لدراسة ظاهرة أو مشكلة لينسجم معها فسوف يصل إلى نتائج موضوعية الأمر يتطلب من الباحث أن يفهم إن طبيعة الدراسة هي التي تحدد المنهج الذي يتبع فيها.

ونظرا لتعقد الظاهرة موضوع الدراسة وتداخل العوامل المؤثرة في انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في انتشار ظاهرة الخيانة الزوجية فأن الضرورة اقتضت استعانة الباحث بعدد من المناهج العلمية للوصول إلى البيانات الحقيقية التي يمكن في ضوئها التحقق من أهداف الدراسة واختبار فرضياتها ميدانيا .

وقد يكفي استعمال منهج واحد لانجاز دراسة دقيقة وبحث علمي دقيق فتعدد مناهج دراسة موضوع معين وفقاً لمبدأ المرونة المنهجية الذي يدعو إلى الاعتماد على منهج واحد في دراسة أية ظاهرة أو مشكلة وإنما يصلح مع كل دراسة منهجية أو أكثر انطلاقا من عنوان البحث وأهدافه فقد اعتمد الباحثون في البحث الحالي المناهج التالية .

1.المنهج التاريخي :

1_المصدر السابق نفسه ، ص23 .

1.د. عمار سليم عبد :الإرهاب والاستقرار ألأمني (الواقع والمعالجة)،أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب ،جامعة بغداد،(2011)،ص64.

2. محمد غريب عبد الكريم : البحث العلمي التصميم والمنهج و الإجراءات ،ط3 ،مكتبة نهضة الشرق ،القاهرة ،1987،ص79.

3. د.أحسان محمد الحسن ود .عبد المنعم الحسني :ص7

يعرف المنهج التاريخي : بأنه الطريقة التي يتناول فيها الباحث بالعرض والتحليل خطوات التطور ألزماني للوقائع والإحداث والاتجاهات السابقة بالنسبة لظاهرة أو مشكلة اجتماعية ما أو موضوع معين [1]

وتكمن أهمية استعمال المنهج التاريخي في انه يمكن من خلال دراسة ألراهنة والاتجاهات المستقبلية في ضوء محادثة فالماضي حتى يمكن تقويم ديناميكية التغيير أو التقدم أو تحقيق المزيد من الفهم للمشكلة المعاصرة وإمكانية التنبؤ لمشكلات التي تحدث مستقبلا [2]

2. المنهج الوصفي :

هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفا بوصفها وبيان خصائصها وكميا بإعطائها وصفا رقميا من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى ([3]) والباحث حين يستخدم المنهج الوصفي لا يقوم بحصر الظواهر ووصفها جميعا وإنما يقوم بانتقاء الظواهر التي تخدم غرضه من الدراسة ثم يصفها ليتوصل بذلك إلى إثبات الحقيقة العلمية [4]

3. منهج المسح الاجتماعي :

وهو احد المناهج الرئيسة التي تستخدم في البحوث العلمية ويعرف بأنه الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته بقصد تقديم برامج محددة للإصلاح الاجتماعي منهج المسح الاجتماعي [5] يصنف إلى نوعين هما ،المسح الشامل لكل مفردات المجتمع موضوع الدراسة والمسح بطريقة العينة، ولان الطريقة الأولى تتطلب وقتا وجهدا لتتوافر لدى الكثير من الباحثين ولصعوبة القيام بالمسح الشامل قمنا باستعمال طريقة المسح بواسطة العينة في دراستنا الحالية لان هذه الطريقة لا تدرس جميع وحدات الدراسة إنها تدرس جزء منه بعد اختياره بطريقة عشوائية كي تكون ممثلة تمثيلا دقيقا لمجتمع البحث .

المبحث الثاني : عينة البحث :

4_ د. غريب سيد احمد ود .عبد الباسط عبد المعطي :البحث الاجتماعي ،ج 1 ،دار الكتب الجامعية ،القاهرة 1974 ،ص 77

5_ فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة : المصدر السابق نفسه ص 94

6_ السر يحي .حسن عواد . حافظ عبد الرشيد عبد العزيز.مقالة مناهج البحث العلمي الطبعة 206 ،ص3

7_ المصدر السابق نفسه ،ص 4

8_ احمد حسن عبد الله الربيعي .ظاهرة تسول النساء وعلاقتها ببعض المتغيرات الفردية والاجتماعية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ،جامعة القادسية ،_2012)،ص 125.

يعتمد الباحثون في اختيار مفردات مجتمع البحث على إحدى الطريقتين الآتيتين

1.طريقة المسح الشامل :وهي الطريقة التي يقوم الباحث من خلالها بدراسة شاملة لجميع مفردات المجتمع أي عن طريق الحصر الشامل

2.طريقة العينة :هي تعويض عن الحصر الشامل وتحتاج إلى المعلومات التي تأخذها من العينة لكي نستنتج بعض الخصائص المتعلقة بمجتمع البحث الذي سحبت منه العينة وغالبا ما يلجأ الباحثون إلى طريقة العينة عندما يكون مجتمع البحث كبير فيتعذر على الباحث اختيار مفردات ذلك المجتمع فيكتفي بدراسة عدد محدد من المفردات (عينة) ثم يحاول بعد ذلك تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الكلي [1]

المبحث الثالث : حدود ومجالات البحث :

تتركز حدود البحث في ثلاث مجالات رئيسية هي :

1.المجال البشري :

يقصد بالمجال البشري : تحديد مجتمع البحث ، ويتضمن المجال البشري للبحث طلبة جامعة القادسية كلية الآداب .

2.المجال المكاني :

ويعني الرقعة الجغرافية التي أجرى عليها البحث الميداني ، وهذا المكان هو جامعة القادسية ، وتم توزيع استمارات البحث على طلبة كلية الآداب، قسم علم الاجتماع .

3.المجال ألزماني :

وهي الفترة الزمنية التي أجرى فيها البحث الميدانية إعداد استمارة استبيان إلى تحليل وتفسير البيانات وتمتد من 2017/3/1 إلى 2017/3/30.

9_ د. بهاء الدين تركيا ،الإحصاء الاجتماعي ،ط1 ،الأهلي للطباعة والنشر ، سوريا 2002

المبحث الرابع : الوسائل الإحصائية للبحث

1.**النسبة المئوية** (٪)[1]

تعد النسبة المئوية طريقة من طرق التحليل الإحصائي وذلك عن طريق إيجاد الفرق بين نسبتين وفق المعادلة الآتية :

الجزء

النسبة المؤية = ـــــــــــــــ * 100

الكل

2.**الوسط الحسابي** (**س**-) [2]

من أكثر مقاييس النزعة المركزية شيوعا ويستخرج وفق القانون الأتي :

س– = مج ت *م | مج ت

ت: التكرار.

م: مركز الفئة.

مج: المجموعة.

المبحث الخامس : أدوات جمع المعلومات أو البيانات .

الاستبيان :

10_ احمد جاسم مطرود، انهيار النظام بالعراق وانعكاسه على واقع الجريمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة بغداد ،2009،ص 82

11_ حمزة جواد ،الإحصاء الاجتماعي ،محاضرة ،جامعة بابل ،كلية الآداب ،العراق 2012

يعرف على أنه مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط مع بعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى أليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه ، ويرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الإفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم أعادتها للباحث ويكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية ووافية لتحقيق هدف البحث بصرف النظر عن عددها ، هناك(3) أنواع من الاستبيانات وفهم طبيعة الأسئلة التي تشمل عليها .

1. الاستبيان المغلق : وهو التي تكون أسئلته محددة الإجابة كان يكون الجواب نعم أو كلا
2. الاستبيان المفتوح : وتكون أسئلته غير محددة الإجابة أي تكون الإجابة متروكة بشكل مفتوح لإبداء الرأي مثل : ما هي مقترحاتك لتطوير الجامعة ؟ .
3. الاستبيان المغلق المفتوح : وهذا النوع تحتاج بعض أسئلته إلى إجابات مفتوحة مثال : ما هو تقييمك لخدمات الجامعة (مغلق)جيدة ، متوسطة ، ضعيفة ، (مفتوحة).

وقد استخدم الاستبيان المغلق المفتوح في هذا البحث كوسيلة من وسائل جمع المعلومات وتضمن (33) فقرة من بينها (8) فقرات من البيانات الأولية للمبحوثين والتي تشرح البيانات الشخصية و(25) فقرة من البيانات الأساسية الخاصة بالبحث موضوع الدراسة وتوزع بصورة قصديه على طلبة جامعة القادسية . كلية الآداب .قسم علم الاجتماع وبفترة زمنية محددة (**استمارة الاستبيان في الملاحق**) [1]

الفصل الخامس

تحليل البيانات العامة للبحث

المبحث الأول : البيانات الشخصية

1.النوع .

جدول رقم (1) يصنف المبحوثين حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	19	%63
أنثى	11	%37
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (1) نسبة نوع المبحوثين ذكر وأنثى حيث بلغت نسبة الذكور (63%) بينما بلغت نسبة الإناث (37%) . من هنا نستنتج أن نسبة المبحوثين من الذكور في مجتمع البحث أكثر من نسبة الإناث وذلك بسبب توزيع استمارة البحث بطريقة قصديه تستهدف الذكور .

2.**العمر**

جدول رقم (2) يوضح الفئات العمرية للمبحوثين

العمر	التكرار	النسبة المئوية

[1] ينظر الى استمارة الاستبيان في الملحق رقم (1)

22_19	9	%30
26_23	5	%17
30_27	16	%53
30 فأكثر	30	%100

من جدول رقم (2) يتبين لنا بأن (9) مبحوثين وبنسبة (30%) تتراوح أعمارهم بين (19_22) سنة ، بينما بلغ عدد المبحوثين (5) وبنسبة (17%) ، تتراوح أعمارهم بين (23_26) سنة بينما بلغ أعداد المبحوثين (16) وبنسبة (53%)، تتراوح أعمارهم بين (24_30) سنة . من هنا نستنتج إن اغلب إجابات المبحوثين تتراوح أعمارهم بين (27_30) حث بلغت نسبتهم (53%) وذلك لان موضوع الخيانة الزوجية مرتبط بالأعمار البالغة وحسب خبرتهم بالحياة .

3.**المهنة** .

جدول (3) يوضح مهنة المبحوثين

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
طالب	25	%83
كاسب	1	%3
موظف	4	%14
متقاعد	_	_
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (3) تصنيف المبحوثين حسب المهنة حيث كان عدد المبحوثين (25) التي كانت مهنتهم طلاب وبنسبة (83%) ، بينما بلغت إعداد المبحوثين (1)التي كانت مهنتهم كسبة وبنسبة (3%) ، بينما بلغت إعداد المبحوثين (4) التي كانت مهنتهم موظفين وبنسبة (14%) .من هنا نستنتج إن اغلب إعداد المبحوثين(25) كانوا طلاب حيث بلغت نسبتهم (83%) وذلك يرجع لسبب توزيع الاستمارة في وسط دراسي .

4.**التحصيل الدراسي** .

جدول رقم (4) يوضح التحصيل الدراسي للمبحوثين

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
أمي	1	%3
ابتدائي	_	_
متوسط	1	%3
أعدادي	3	%11
جامعة	25	%83
عليا	_	_
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (4) تصنيف المبحوثين حسب التحصيل الدراسي حيث أجاب عدد من المبحوثين بتحصيلهم الدراسي أمي (1) بنسبة (3%)، بينما بلغت أعداد المبحوثين بتحصيلهم الدراسي متوسط (1) بنسبة (3%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين بتحصيلهم الدراسي أعدادي (3) بنسبة (11%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين بتحصيلهم الدراسي جامعة (25) بنسبة (83%) . من هنا نستنتج أن اغلب المبحوثين كانوا من تحصل دراسي جامعي وأعدادهم (25) وبنسبة (83%) وذلك يرجع لزيادة أهمية التعليم والاهتمام بالدراسة.

5.**الحالة الاجتماعية** .

جدول رقم (5) يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	11	%37
متزوج	19	%63

مطلق	_	_
أرمل	_	_
المجموع	30	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن (11) مبحوث حالتهم الاجتماعية أعزب وبنسبة (37%) ، بينما حالتهم الاجتماعية متزوج عددهم (19) وبنسبة (63%) ، في حين لم يكن هناك أي مطلق، أو أرمل، في مجتمع البحث . من ذلك نستنتج أن الحالة الزوجية للمبحوثين كانت أكثر من العزاب وذلك بحكم الدراسة وزيادة العامل الاقتصادي يكون الإقبال على الزواج أما نسبة الطلاق كانت قليلة جدا وهذا يعود للوعي الثقافي وحسن اختيار الشريك والخبرة التي أكتسبه من الإفراد الآخرين خلال المرحلة الجامعية ولم نعثر على أية أرملة .

6.**عدد أفراد الأسرة** .

جدول رقم (6) يوضح إعداد إفراد الأسرة

الإعداد	التكرار	النسبة المئوية
1-3	13	%43
4-6	12	%40
7-9	5	%17
المجموع	30	%100

يوضح جدول (6) عدد أفراد ألأسرة حيث بلغت أعداد المبحوثين (13)التي بلغت أعداد أسرتهم بين (1_3) بنسبة (43%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (12) التي بلغت أعداد أسرتهم بين (4_6) بنسبة (40%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (5) التي بلغت أعداد أسرتهم بين (7_9) بنسبة (17%) . من هنا نستنتج أن اغلب أعداد المبحوثين (13) التي بلغت أعداد أسرتهم بين (1_3) وبنسبة (43%) وذلك لصغر الأسرة الحديثة وحب الاستقلالية .

7.**طبيعة السكن** .

جدول (7) يوضح طبيعة سكن المبحوثين

طبيعة السكن	التكرار	النسبة المئوية
مع ألأهل	27	%90
مستقل	3	%10
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (7) تصنيف المبحوثين حسب طبيعة سكنهم حيث أجاب عدد من المبحوثين (27) الذين يسكنون مع الأهل وبنسبة (90%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (3) الذين يسكنون مستقلين وبنسبة (10%) . من هنا نستنتج إن اغلب المبحوثين يسكنون مع ألأهل وذلك بسبب كثرة الروابط العائلية وزيادة قيمة ألأسرة والقرابة في مجتمع البحث.

8.**نوع السكن** .

جدول (8) يوضح أنواع السكن للمبحوثين

نوع السكن	التكرار	النسبة المئوية
بيت	30	%100
شقة	_	_
مشتمل	_	_
أخرى	_	_
المجموع	30	%100

الجدول رقم (8) يوضح نوع السكن حيث كان عدد المبحوثين الذين يسكنون في بيت (30) وبنسبة (100%) . من هنا نستنتج إن الحالة الاقتصادية لمجتمع البحث بحالة جيدا و توفر أماكن السكن .

المبحث الثاني : البيانات الأساسية

جدول(9) يوضح عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية
ساعة	_	_
ساعتين	8	%27
ثلاث ساعات	10	%33
أكثر	12	%40
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (9) عدد ساعات الاستخدام حيث بلغ عدد المبحوثين (8) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لساعتين بنسبة (27%) ، بينما بلغت إعداد المستخدمين (10) يستخدمون المواقع لثلاث ساعات بنسبة (33%) ، بينما بلغت إعداد المستخدمين (12) يستخدمون مواقع التواصل

الاجتماعي لأكثر من ثلاث ساعات بنسبة (40%) . من هنا نستنتج إن اغلب ألمبحوثين يقضون أكثر وقتهم في مواقع التواصل الاجتماعي لعدة أسباب ترفيهيا وقضاء وقت الفراغ و إشباع عاطفي .

جدول (10) يوضح تأثير برامج التواصل الاجتماعي

تأثيرات البرامج	التكرار	النسبة المئوية
احترام الوقت	12	%40
الضبط والتوجيه التربوي والأسري	10	%33
مناقشة ألآخرين والاستماع إلى أرائهم	8	%27
المجموع	30	%100

يوضح الجدول رقم (10) تأثير برامج التواصل الاجتماعي في القيم الأسرية حيث بلغت أعداد المبحوثين (12) أختار احترام الوقت بنسبة (40%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (10) أختار الضبط والتوجيه التربوي الأسري بنسبة (33%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (8) أختار مناقشة الآخرين والاستماع إلى أرائهم بنسبة (27%) . نستنتج من ذلك أن أعلى نسبة للمبحوثين أختار احترام الوقت وذلك لأهمية الوقت بحياة ألإفراد داخل المجتمع.

جدول (11) يوضح موقف المبحوثين من تعدد الزوجات

موقف المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية
موافق	9	%30
غير موافق	8	%27
موافق عند الضرورة	13	%43
المجموع	30	%100

يوضح الجدول رقم (11) موقف المبحوثين من تعدد الزوجات حيث بلغت أعداد المبحوثين (9)اختاروا موافق وبنسبة (30%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (8) اختار غير وافق وبنسبة (27%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (13) أختار موافق عند الضرورة وبنسبة (43%) . من هنا يتضح أن اغلب المبحوثين أختار موافق عند الضرورة ، نستنتج من ذلك أن مجتمع البحث لا يرفض تعدد الزوجات أذا توفرت أسباب تساعد على الزواج.

جدول (12) يوضح العلاقات مع الجنس ألأخر داخل المجتمع الافتراضي

نوع العلاقات	التكرار	النسبة المئوية
علاقة صداقة	15	%50
علاقة عاطفية	7	%23
علاقات أخرى	8	%27
المجموع	30	%100

يوضح الجدول رقم (12) نوع العلاقات بين الجنسين داخل المجتمع الافتراضي حيث بلغت أعداد المبحوثين (15) كونوه علاقة صداقة وبنسبة (50%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (7) كونوه علاقة عاطفية وبنسبة (23%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (8) كونوه علاقات أخرى وبنسبة (27%) .من هنا نستنتج إن اغلب المبحوثين كونوه علاقة صداقة وهذا يدل على نسبة الوعي الثقافي ومدى تطور عقلية الشعوب .

الجدول (13) يوضح الآثار السلبية للخيانة الزوجية

أثار الخيانة الزوجية	التكرار	النسبة المئوية
ضعف الروابط الأسرية وقيمها	10	%33
الشعور بالإحباط وقلة الثقة	9	%30
التشجيع على الانحراف	_	_
الطلاق	11	%37
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (13) الآثار السلبية للخيانة الزوجية حيث بلغت أعداد المبحوثين (10) أختار ضعف الروابط الأسرية وقيمها وبنسبة (33%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (9) أختار الشعور بالإحباط وقلة الثقة وبنسبة (30%) ، بينما لم يختار أي مبحوث التشجيع على الانحراف ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (11) أختار الطلاق وبنسبة (37%) . من هنا نستنتج أن اغلب المبحوثين فضل الطلاق كأثر مهم تكونه الخيانة الزوجية وذلك بسبب الكرامة والحالة النفسية التي تخلفه الخيانة الزوجية.

جدول (14) يوضح موقف المبحوثين من الاختلاط بين الجنسين

الموقف من الاختلاط	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشروط	15	%50
غير موافق	10	%33
موافق	5	%17
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (14) موقف المبحوثين من الاختلاط بين الجنسين حيث بلغت أعداد المبحوثين (15) موافقين بشروط وبنسبة (50%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (10)غير موافقين وبنسبة (33%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (5) موافقين وبنسبة (17%) . من هما نستنتج أن اغلب المبحوثين كان موافقين على الاختلاط لكن بشروط وذلك بسبب العادات والتقاليد والعامل الديني .

جدول (15) يوضح تشجيع دور الأسرة في المراقبة

تشجيع الأسرة بالمراقبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%57
كلا	10	%33
أحيانا	3	%10
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (15)تشجيع دور الأسرة في مراقبة الأبناء حيث بلغت أعداد المبحوثين (17) أجاب بنعم وبنسبة (57%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (10) أجاب كلا وبنسبة (33%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (3) أجاب أحيانا وبنسبة (10%) . من هنا نستنتج أن اغلب أعداد المبحوثين أجاب بنعم على تشجيع دور الأسرة في مراقبة أبنائها وذلك بسب خوف المجتمع على أبنائهم لأنهم يمثلون المجتمع في المستقبل.

جدول (16) يوضح أفضل مواقع التواصل استخداماً

المواقع	التكرار	النسبة المئوية
فيسبوك	28	%93
التوتير	_	_
فيبر	_	_
أخرى	2	%7
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (16) أن اغلب أعداد المبحوثين (28) يفضلون استخدام فيسبوك وبنسبة (93%) ، بينما لم يستخدم أي من المبحوثين موقعي التوتير، و فيبر ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (2) يستخدمون مواقع أخرى وبنسبة (2%) . من هنا نستنتج أن اغلب المبحوثين يستخدمون فيسبوك وذلك بسب سهولة استخدامه ويمكن مشاركة الحياة اليومية مع الأصدقاء .

جدول (17) يوضح أهداف أقامة العلاقات

الأهداف	التكرار	النسبة المئوية
إشباع فراغ عاطفي	21	%70
لغرض التسلية	7	%23
ثورة ضد العادات	2	%7
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (17) الأهداف من أقامة علاقات داخل مواقع التواصل حيث بلغت أعداد المبحوثين (21) أجاب أن إشباع الفراغ عاطفي احد الأهداف وراء أقامة علاقة داخل هذه المواقع وبنسبة (70%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (7) أجاب أن لغرض التسلية وبنسبة (23%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (2) أجاب ثورة ضد العادات وبنسبة (7%) . من هنا نستنتج أن اغلب المبحوثين يهدفون إشباع فراغ عاطفي من خلال مواقع التواصل وذلك يرجع لأسباب الشعور بالنقص وعدم وجود الشريك المثالي في المجتمع الحقيقي .

جدول (18) يوضح أنواع التصرفات لحل مشكلة الخيانة

أنواع التصرفات	التكرار	النسبة المئوية
تتظاهر بالسكوت وعدم علمها	12	%40
تشتكي إلى أهلها	7	%23
تترك بيت الزوجية ثأرا لكرامتها	11	%37
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (18) أنواع التصرفات التي تستعملها الزوجة عند اكتشاف خيانة زوجها حيث بلغت أعداد المبحوثين (12) أجاب أن تتظاهر بالسكوت وعدم علمها وبنسبة (40%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (7) أجاب أن تشتكي إلى أهلها بنسبة (23%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (11) أجاب أن تترك بيت الزوجية ثأرا لكرامتها وبنسبة (37%) . من هنا نستنتج أن اغلب المبحوثين أجاب أن تتظاهر بالسكوت وعدم علمها وذلك لسبب أن تحافظ على أسرتها وأطفالها حتى يعرف خطأه ويدرك أهمية عائلته .

جدول (19) يوضح أسباب انتشار ظاهرة الخيانة الزوجية

أسباب الانتشار	التكرار	النسبة المئوية
سهولة الاستخدام	15	%50
انخفاض تكاليف هذه الوسائل	7	%23
مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي	8	%27
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (19) أسباب انتشار مواقع التواصل حيث بلغت أعداد المبحوثين (15) أجاب أن سهولة الاستخدام وبنسبة (50%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (7) أجاب انخفاض تكاليف هذه الوسائل بنسبة (23%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (8) أجاب أن مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي وبنسبة (27%) . من هنا نستنتج أن اغلب المبحوثين أختار سهولة الاستخدام كسبب لانتشار مواقع التواصل الاجتماعية وذلك بسب صعوبة الحياة الحقيقية وبحث الإنسان عن وسائل للترفيه والاستمتاع .

جدول (20) يوضح العلامات الدالة على الخيانة

علامات الخيانة	التكرار	النسبة المئوية
بقاؤه خارج المنزل لفترة طويلة	18	%60
عصبية زائدة وقلة حنان	8	%27
كثرة سفراته المفاجئة على غير العادة	4	%13
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (20) العلامات الدالة على الخيانة حيث بلغت أعداد المبحوثين (18) أجاب أن بقاؤه خارج المنزل لفترات طويلة بنسبة (60%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (8) أجاب أن العصبية الزائدة وقلة الحنان وبنسبة (27%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (4) أجاب أن كثرة سفراته المفاجئة على غير العادة بنسبة (13%) . من هنا نستنتج أن اغلب الإجابات بقاؤه خارج المنزل لفترات طويلة وذلك عند خروجه من المنزل لا تستطيع الزوجة مراقبته ويصبح أكثر حرية من وجوده في البيت .

جدول (21) يوضح الطرق التي تعد خيانة زوجية

طرق الخيانة	التكرار	النسبة المئوية
الحديث عبر الهاتف أو ألنت	7	%23
أقامة علاقة غير شرعية	21	%70
المواعدة	2	%7
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (21) الطرق التي تعد خيانة زوجية حيث بلغت أعداد المبحوثين (7) أجاب الحديث عبر الهاتف أو ألنت وبنسبة (23%) بينما بلغت أعداد المبحوثين (21) أجاب أقامة علاقة غير شرعية وبنسبة (70%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (2) أجاب المواعدة بنسبة (7%) . من هنا نستنتج إن اغلب المبحوثين أجاب إن أقامة علاقة غير شرعية أكثر الطرق التي تعد خيانة زوجية وذلك لأنهه تسبب انقطاع الروابط الأسرية قلة الاحترام .

جدول (22) يوضح الاتهامات التي يوجهه الرجل لزوجته

أنواع الاتهامات	التكرار	النسبة المئوية
أنها لا تهتم بيه	10	%33
أنها لا تحسن العلاقة الحميمة	11	%37
أنها قليلة العاطفة وباردة	9	%30
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (22) الاتهامات التي يوجهه الرجل لزوجته حيث بلغت أعداد المبحوثين (10) أجاب أنها لا تهتم بيه بنسبة (33%)، بينما بلغت أعداد المبحوثين (11) أجاب أنها لا تحسن العلاقة الحميمة بنسبة (37%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (9) أجاب أنها قليلة العاطفة وباردة بنسبة (30%) . من هنا نستنتج أن اغلب إجابات المبحوثين كانت أنها لأتحسن العلاقة الحميمة وذلك لان احد أسباب الزواج الناجح هو التفاهم ألحميمي وعدم إشباع هذه الحاجة يولد حالة من النقص والسعي لإشباع .

جدول (23) يوضح استخدم المبحوثين الانترنت بكثرة

نوع ألإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%70
كلا	2	%7
أحيانا	7	%23
المجموع	30	%100

يوضح جول رقم (23) استخدامك للانترنت بكثرة حيث بلغت أعداد إجابات المبحوثين (21) أجاب نعم وبنسبة (70%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (2) أجاب كلا وبنسبة (7%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (7) أجاب أحيانا وبنسبة (23%) . من هنا نستنتج أن اغلب إجابات المبحوثين أجاب بنعم على كثرة استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب سهولة الاستخدام والتواصل مع الأصدقاء واستثمار وقت الفراغ .

جدول (24) يوضح الالتقاء وجها لوجه مع من تعرفت عليهم عبر الانترنت

نوع ألإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%57
كلا	10	%33
أحيانا	3	%10
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (24) الالتقاء وجها لوجه مع من تعرفت عليهم عبر الانترنت حيث بلغت أعداد المبحوثين (17) أجاب نعم وبنسبة (57%)، بينما بلغت أعداد المبحوثين (10) أجاب كلا وبنسبة (33%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (3) أجاب أحيانا وبنسبة (10%) . من هنا نستنتج إن اغلب المبحوثين أجاب نعم على الالتقاء وجها لوجه وذلك بسبب تجارب المبحوثين.

جدول (25) يوضح شعورك بالصراحة عند استخدام الانترنت

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%50
كلا	10	%33
أحيانا	5	%17
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (25) شعورك بالصراحة عند استخدام الانترنت حيث بلغت أعداد المبحوثين (15) أجاب نعم وبنسبة (50%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (10) أجاب كلا وبنسبة (33%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (5) أجاب أحيانا وبنسبة (17%) . من هنا نستنتج أن اغلب المبحوثين يشعرون بالصراح حين يستخدمون الانترنت وذلك لقلة الضوابط والقيود وجود حالة من الحرية الخصوصية .

جدول (26) يوضح أن الانترنت وسيلة للتهرب من المشاكل الشخصية

نوع ألإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%40

كلا	7	%23
أحيانا	11	%37
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (26) أن الانترنت وسيلة للتخلص من المشاكل الشخصية حيث بلغت أعداد المبحوثين (12) أجاب نعم وبنسبة (40%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (7) أجاب كلا وبنسبة (23%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (11) أجاب أحيانا وبنسبة (37%) . من هنا نستنتج أن اغلب المبحوثين يستخدمون الانترنت للتخلص من مشاكلهم الشخصية وذلك بسبب ضغوطات الحياة وكثرة المشاكل يلجئون إلى الانترنت للتسلية والترفيه.

جدول (27) يوضح الوقاية من الخيانة يأتي عن طريق الاختيار المناسب

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%93
كلا	_	_
أحيانا	2	%7
المجموع	30	%100

يوضح الجدول رقم (27) الوقاية من الخيانة الزوجية عن طريق الاختيار المناسب حيث بلغت أعداد المبحوثين (28) أجاب نعم وبنسبة (93%) ، بينما لم يجب كلا أي مبحوث، بينما بلغت أعداد المبحوثين (2) أجاب أحيانا وبنسبة (7%) . من هنا نستنتج أن اغلب المبحوثين أجاب نعم وذلك يرجع أن الاختيار المناسب يولد حالة من الحب والوفاء والارتباط الوثيق ويقي من الخيانة .

جدول (28) يوضح مساهمات التقارب العمري والفكري للتخلص من الخيانة

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%60
كلا	4	%13
أحيانا	8	%27
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (28) مساهمات التقارب العمري والفكري للتخلص من الخيانة حيث بلغت أعداد المبحوثين (18) أجاب نعم وبنسبة (60%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (4) أجاب كلا وبنسبة (13%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (8)أجاب أحيانا وبنسبة (27%) . من هنا نستنتج أن اغلب المبحوثين يعتقدون أن التقارب العمري والفكري يساهم للتخلص من الخيانة وذلك بسبب زيادة التفاهم والانجذاب وزيادة الوعي الفكري .

جدول (29) يوضح مزعجات شبكات التواصل

أنواع الإزعاج	التكرار	النسبة المئوية
انعدام الخصوصية	10	%33
الإشاعات وسرعة تداولها	15	%50
أنها تضيع وقتك بدون فائدة	5	%17

المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (29) أنواع ألإزعاج التي تسببها مواقع التواص الاجتماعي حيث بلغت أعداد المبحوثين (10) أجاب انعدام الخصوصية وبنسبة (33%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (15) أجاب أن ألإشاعات وسرعة تداولها وبنسبة (50%)، بينما بلغت أعداد المبحوثين (5) أجاب أنها تضيع وقتك بدون فائدة وبنسبة (17%) . من هنا نستنتج أن اغلب المبحوثين يعتقدون أن الإشاعات وسرعة تداولها من أهم الإزعاجات التي تسببها مواقع التواصل الاجتماعي لأنه مجتمع افتراضي ولا تسوده الحقيقة.

جدول (30) يوضح الغرض من استعمال مواقع التواصل

أغراض الاستعمال	التكرار	النسبة المئوية
للتعلم والتعرف على الثقافات أخرى	8	%27
للتواصل مع الأصدقاء	12	%40
تكوين صداقات جديدة	10	%33
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (30)الغرض من استعمال مواقع التواصل حيث بلغت أعداد المبحوثين (8) أجاب للتعلم والتعرف على الثقافات أخرى وبنسبة (27%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (12) أجاب للتواصل مع الأصدقاء وبنسبة (40%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (10) أجاب تكوين صداقات جديدة وبنسبة (33%) . من هنا نستنتج أن اغلب المبحوثين يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي لغرض التواصل مع الأصدقاء وذلك بسبب الانشغال بالحياة الاجتماعية .

جدول (31) يوضح مساهمات وسائل التواصل في استثمار وقت الفراغ

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%83
كلا	1	%3
أحيانا	4	%14
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (31) مساهمات وسائل التواصل الاجتماعي في استثمار وقت الفراغ حيث بلغت أعداد المبحوثين(25) أجاب نعم وبنسبة (83%) ، حيث بلغت أعداد المبحوثين (1) كلا وبنسبة (3%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (4) أحيانا وبنسبة (14%) . من هنا نستنتج أن اغلب المبحوثين يعتقدون أن استخدام مواقع التواصل تساهم في استثمار وقت الفراغ وذلك يرجع إلى الفراغ الذي يشعر بيه الإنسان من حياته الروتينية .

جدول (32) يوضح تأثير وسائل التواصل على سلوكيات صغار السن

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%100
كلا	_	_
أحيانا	_	_
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (32) تأثير وسائل التواصل على سلوكيات صغار السن حيث بلغت أعداد المبحوثين (30) أجاب نعم وبنسبة (100%) ، في حين لم يختار أي مبحوث كلا أو أحيانا . ومن هنا نستنتج إن اغلب المبحوثين يؤكدون أن وسائل التواصل تؤثر على سلوكيات صغار السن وذلك بسبب خوف المجتمع من التأثيرات السلبية التي تخلفه هذه الوسائل على المجتمع في المستقبل ..

جدول (33) يوضح تأييد المبحوثين على وضع نظام رقابة على الانترنت

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%70
كلا	2	%7
أحيانا	7	%23
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم (33) تأييد المبحوثين على وضع نظام رقابة على الانترنت حيث بلغت أعداد المبحوثين (21) أجاب نعم وبنسبة (70%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (2) أجاب كلا وبنسبة (7%) ، بينما بلغت أعداد المبحوثين (7) أجاب أحيانا وبنسبة (23%) . من هنا نستنتج أن اغلب المبحوثين يؤيدون وضع نظام رقابة على استخدام الانترنت وذلك بسبب الخوف من الحرية المطلقة من استعمال هذه الوسائل .

المصادر :

*** - القرآن الكريم .**

أولاً : الكتب العربية

1. أحسان محمد الحسن ود .عبد المنعم الحسني .
2. احمد جاسم مطرود، انهيار النظام بالعراق وانعكاسه على واقع الجريمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة بغداد ،2009.
3. احمد حسن عبد الله الربيعي .ظاهرة تسول النساء وعلاقتها ببعض المتغيرات الفردية والاجتماعية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ،جامعة القادسية ،_2012.
4. بهاء الدين تركيا ،الإحصاء الاجتماعي ،ط1 ،الأهلي للطباعة والنشر ، سوريا 2002

5. الجو در ،داود محمد (2010)اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الافتراضية على العلاقات الاجتماعية الواقعية لفئة الشباب ،مركز معلومات المرأة والطفل .
6. حلمي خضر الساري (2003)،تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية ،مجلة جامعة دمشق مجلد 24 عدد 1 .
7. حمزة جواد ،الإحصاء الاجتماعي ،محاضرة ،جامعة بابل ،كلية الآداب ،العراق 2012 .
8. الدكتور جودة بني جابر ،علم النفس الاجتماعي ،دار الثقافة والنشر ،2011، .
9. الدكتور حلمي خضر ساري ،ثقافة الانترنت ودراسة في التواصل ،الطبعة الأولى 2005.
10. دكتور علي ألقائمي ، الأسرة وقضايا الزواج ، دار النبلاء حريك ،2006 .
11. الدكتور علي عبد الواحد وافي ،قضية الزواج والعزوبة في العالم ، دار النهضة مصر للطباعة والنشر فجال –القاهرة .
12. السر يحي .حسن عواد . حافظ عبد الرشيد عبد العزيز.مقالة مناهج البحث العلمي .
13. سلمان العوادي ،موسوعة العوادي 2001/7/14 .
14. سناء الخوالي ، الزواج والعلاقات الأسرية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت ،1949 .
15. شبّر الفقيه ، المرأة العربية المعاصرة والمجتمع ،دار البحار، 2009.
16. عبد الرزاق محمد احمد ألد ليمي ،البث الفضائي وأثره على العراق ،مجلة الأستاذ ،العدد 17،جامعة بغداد كلية الإعلام 2000 .
17. عبد الغني عبود ، الأسرة ألمسلمه والأسرة المعاصرة ، دار الفكر العربي عين الشمس .
18. عبد الملك رادمان ألدناني،الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الإعلام ،جامعة بغداد،1999 .
19. علي عبد الواحد وافي ، قصة الزواج والعزوبة في العالم ،2003 .
20. عمار سليم عبد :الإرهاب والاستقرار ألأمني (الواقع والمعالجة)،أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب ،جامعة بغداد،(2011).
21. غريب سيد احمد ود .عبد الباسط عبد المعطي :البحث الاجتماعي ،ج 1 ،دار الكتب الجامعية ،القاهرة 1974 .
22. فوزي شعبان ، العلاقة الزوجية في الإسلام والمسيحية واليهودية، دار الكتاب العربية ، القاهرة ،الطبعة الأولى 2006.
23. كبسولة ثقافية ، الباحثة هدى حسين ، مجلة إنا زهرة ،2015/11/20
24. محمد أبو سمرة ،الاتصال الإداري والإعلامي ،دار أسامة للنشر والتوزيع عمان 2008.
25. محمد رجب ،الآثار الاجتماعية لظاهرة الخيانة الزوجية ،مقالة صحيفة العرب ،لندن 2015/4/17 العدد 9890.
26. محمد غريب عبد الكريم ، البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراءات ،ط3 ،مكتبة نهضة الشرق ،القاهرة ،1987.
27. مريم الجابر ، مواقع التواصل الاجتماعية تحرض الخيانة الالكترونية ،جريدة الرياض ،2013/12/8 العدد 16603.
28. مزموري زينب وبغدادي ،(2005)العلاقة العاطفية بين الجنسين واستخدام وسائل الالكترونية بين المجتمع الافتراضي والحقيقي ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد خاص للملتقى الدولي الأول والتحول أليس ثقافي في الجزائر.
29. منصور ،تحسين (2004)،استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين ،دراسة ميدانية جامعة الكويت ،المجلة العربية للعلوم الإنسانية ،العدد86 .

ثانياً : المصادر الأجنبية :

1. Karbinsiki arena(2010) face book and the technology revolution new York spectrum publications
2. Bryant JA sanders Jackson A& Millwood A M R image Text Messaging and Adolescent social Networks Journal of computer mediated Communication Article 2006
3. Vinson Michael (2010) Face book and mansion of technological communities new York